

بعد أن أحدثت الصين مرونة على سعر صرف اليوان أمام الدولار الأمريكي

دراسة دولية تنصح الخليجيين بتجاهل الخطوة الصينية وإبقاء الدولار عملة ربط

البنامة/متابعات:

كشفت معهد التمويل الدولي في دراسة تحليلية له أن اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي ليست مطالبة بالخطوة الصينية الأخيرة، المتمثلة في قيامها بإضفاء مرونة على سعر صرف عملتها أمام الدولار الأمريكي، بعد أن أثار ذلك مجدداً موضوع ربط العملات الخليجية بالدولار الأمريكي.

ويذكر المعهد أنه إذا كانت الخطوة الصينية ستساعد على تقليل فجوة العجز التجاري بين الصين والولايات المتحدة، فإن قيام دول الخليج بخطوة مماثلة لن يحقق الغرض نفسه، ذلك أن هيكل صادرات وواردات دول المجلس يتسم بضعف الاستجابة للتغير في سعر الصرف بسبب عدم مرونته.

وأوضح المعهد أن ارتفاع أسعار النفط والنشاط الاقتصادي انعكس على رصيد الحساب الجاري لكل من دول مجلس التعاون والصين، حيث بلغ 256 و246 مليار دولار لكل منهما عام 2008. وبعد تراجع أسعار النفط انخفض رصيد الحساب الجاري إلى 47 ملياراً لدول الخليج، بينما ظلت الصين تتمتع بفائض قدره 297 مليار دولار.

وقال المعهد: إن سلوك صادرات الدول النفطية لا يستجيب بنفس مرونة صادرات الدول الصناعية والزراعية للتغير في أسعار الصرف؛ كونه لا توجد بدائل عن النفط في الوقت الحاضر، كما أن القيم الحقيقية لعملة دول المجلس كانت قد تدهورت خلال السنوات الماضية بسبب تدهور سعر الصرف، وأن تحسنها الحالي ينسجم مع تحسن الاقتصاديات الخليجية وبيات سعر صرفها الحالي يمثل قيمة حقيقية.

وأعرب المعهد عن قناعته بأن سياسة ربط عملات دول الخليج بالدولار لا تزال هي السياسة الصحيحة، وأن هذه السياسة قد تستمر حتى قيام الاتحاد النقدي، حيث يمكن حينئذ مراجعة هذه السياسة والتحول إلى بدائل أخرى.

الناتج الإجمالي الخليجي

ويتوقع المعهد أن يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي 983 مليار دولار عام 2010، بنسبة نمو قدرها 4.4 في المائة بالمقارنة مع العام 2009. كما سيرفع صافي الفائض في الحساب الجاري من 47 مليار دولار عام 2009 إلى 128 ملياراً عام 2010، ثم إلى 163 ملياراً عام 2011 بفضل زيادة أسعار النفط. ونتيجة لذلك، سيرتفع صافي المودوات الأجنبية لدول المجلس إلى 1.2 تريليون دولار عام 2010، ثم إلى 1.3 تريليون دولار نهاية 2011، وهو يعادل 122 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وبينت توقعات التقرير، أن السعودية ستحقق نمواً قدره 3.4 في



المائة في السعودية و8 في المائة في الإمارات و4.4 في المائة في الكويت و4 في المائة في قطر و3.4 في المائة في عمان و2.8 في المائة في البحرين.

وشدد التقرير على أن هذه المؤشرات توضح أن اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي هي في طريقها للعودة إلى النمو القوي بفضل زيادة أسعار النفط، وتنامي أنشطة الإنتاج والتصدير، وتوسع الإنفاق الحكومي.

النمو الاقتصادي

وفي المدى المتوسط ستحتضن معدلات النمو الاقتصادي في دول المجلس على دعم آخر ناجم عن الإصلاحات الهيكلية في القطاعات الأكثر تأثراً بالأزمة مثل ميزانيات البنوك التجارية وإعادة هيكلة المؤسسات المالية غير المصرفية، علاوة على تعزيز قواعد الشفافية والحكومة وإدارة المخاطر.

وأعاد المعهد التأكيد بأنه بات واضحاً الآن وبعد مرور نحو عامين على الأزمة العالمية، فإن مصدر التهديد الرئيس لتعافي اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي هو القطاع المصرفي في هذه الدول، خصوصاً بعد تحسن أسعار النفط وعودة الإيرادات النفطية على مستويات تغطي برامج الإنفاق الحكومي، مع توقع بلوغ متوسط سعر النفط 80 دولاراً للبرميل خلال العام 2010.

الائتمان المصرفي

وقال المعهد: إن الائتمان المصرفي للقطاع الخاص الخليجي تقلص بقوة خلال العام الجاري، مع توقع زيادة المخصصات بنسبة 40 في المائة لثلاثة عشر ملياراً دولار، وهي تمثل 1.7 في المائة من إجمالي محافظ الائتمان المصرفي، كما انخفضت الأرباح بصورة

يفتح إمكانية تبادل الاتصالات المرئية ووسائل الوسائط المتعددة بين الشركتين

الاتصالات السعودية وموبايلي تعلنان إتمام الربط

البيني الفني لشبكة الجيل الثالث المتطور

خلال الهاتف الجوال، بالإضافة إلى الاستفادة من الرسائل متعددة الوسائط من الجوال، عبر إرسال الرسائل المصورة والصوتية وملفات الفيديو، بالإضافة إلى النصوص بمحتوى كبير، يصل إلى 400 كيلوبايت في الرسالة الواحدة، مع مختلف الشبكات في المملكة.

وأعرب المهندس الدويش عن شكره وتقديره لشركة «اتحاد اتصالات - موبايلي» لتعاونها في سبل إنجاز عملية الربط البيني بين الشركتين، الأمر الذي يفتح المجال أمام عملاء الشركتين في استخدام التقنيات المتطورة في عمليات الاتصال المرئي ورسائل الوسائط المتعددة، من خلال بنية تحتية مجهزة بأحدث وسائل تقنيات الاتصال، بما يعزز مفهوم المنافسة التي تسعى إليها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، بهدف خدمة عملاء الهاتف الجوال.

ويحسب البيان فإن عملية الربط البيني في خدمات الجيل الثالث سيستفيد منها نحو 40 مليون مشترك في شبكات الهاتف الجوال لكل من شركة الاتصالات السعودية وشركة «اتحاد اتصالات»، وهو الأمر الذي من شأنه الإسهام في تفعيل خدمات الاتصال المرئي وإرسال الوسائط المتعددة بين الشركتين، إضافة إلى الاستفادة العملاء بشكل أكبر من أحدث شبكات الاتصال في الجيل الثالث المتطور.

من جهته قال المهندس خالد الكاف، الرئيس التنفيذي في شركة «اتحاد اتصالات - موبايلي»، إن الشركة سعت إلى يصال خدماتها في شبكة الجيل الثالث المتطور، لتوفير أحدث خدمات الاتصالات، مشيراً إلى أن الربط البيني مع شركة الاتصالات السعودية جاء ليكمل توفير الخدمات مع شبكات شركات الاتصالات بما يخدم مصالح القطاع بشكل عام، كما أن هذه الاتفاقية تعتبر امتداداً لقرارات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ذات العلاقة.

بعد (3) أشهر من بداية تدفقه في خليج المكسيك

إبي بي) تتنفس الصعداء بعد نجاحها في وقف التسرب النفطي

لندن/متابعات:

ارتفع سهم شركة بريتيش بتروليوم البريطانية للعلاقة للنفط (إبي بي)، إلى أكثر من 5 في المائة في بورصة لندن، بعد أن قالت الشركة المتعززة إنها أوقفت بشكل مؤقت تدفق النفط في بئرها البحرية بخليج المكسيك الأمريكي.

كان السهم قد تراجع إلى ما دون 300 بنس في ذروة الأزمة، الشهر الماضي، ليهبط إلى أدنى مستوى له منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، لكنه قفز إلى نحو 425 بنس، مع تلوس المستثمرين مؤشراً على الارتياح من إعلان (إبي بي) بأن التدفق النفطي توقف بشكل مؤقت بعد ثلاثة أشهر من انفجار منصة النفط بيد ووتر هورايرون وتتواصل أعمال الاختيار على غطاء جديد محكم لتثبيتته على البئر المصمر، كما أن الشركة طلبت اتخاذ جانب الحذر.

وقالت الشركة في بيان، إنه على الرغم من عدم إمكانية التأكيد، فإنه من المتوقع أن يتدفق أي نفط إلى المحيط أثناء الاختيار. وحتى إذا لم يخرج زيت أثناء عملية الاختيار، فليس ذلك مؤشراً على أن تدفق النفط والغاز من البئر قد توقف تماماً.

وقالت (إبي بي) في وقت سابق، هذا الأسبوع، إن تكاليف احتواء التدفق ارتفعت إلى 3.5 مليار دولار. من ناحية أخرى، قالت تقارير إن الشركة تسرت في بيع أصول، بما يصل إلى 20 مليار دولار، لتمويل تكاليف الكارثة، والتخفيف من المخاوف بشأن قوتها المالية.



وأضاف: إن زيادة المخصصات كانت بسبب تعثر بعض الشركات العالمية الكبرى في المنطقة مثل سعد والقصبي، كذلك الانخفاض الحاد في أسعار العقارات والإنشاءات، خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم نشوب أزمة دبي العالمية، الأمر الذي يستدعي من البنوك الإماراتية اتخاذ المزيد من المخصصات هذا العام، بينما تعبر البنوك السعودية في وضع أفضل، حيث إن أسعار العقارات بشكل عام شبه مستقرة، كما أن نسبة القروض للودائع تبلغ معدل مقبول يتراوح حولي 80 في المائة.

وقال التقرير: إن مشاكل ديون دبي سترمي بظلالها على البنوك الإماراتية بشكل خاص، والبنوك الخليجية بشكل عام، وستسهم في تقليص حجم التدفقات الاستثمارية القادمة للمنطقة، خاصة مع ارتفاع كلفة الاقتراض، واتخاذ البنوك أسلوباً متشدداً وحذراً في منح القروض.

وبين التقرير أن القاعدة الرأسمالية للبنوك في دول المنطقة تعتبر قوية، إلا أن أي صعود محتمل في الديون المتعززة زائداً الحاجة إلى تجنب المزيد من المخصصات سيؤدي إلى إبقاء ميزانيات البنوك مقيدة وغير قادرة على التحرر من تبعات الأزمة. لذلك، يقترح معهد العمل على تطوير أسواق الديون المحلية للتغلب على هذه القيود وملء فجوة التمويل التي اتسعت في الأونة الأخيرة بسبب الصعوبات في الأسواق المالية العالمية. كما أن تطوير أسواق الدين المحلية سيسهم في خلق منحنى العائد على مختلف أدوات الدين المحلية، ويساعد المؤسسات الحكومية التي تلجأ للاقتراض إلى تحسين هيكلية استحققات ديونها، ومراكز السيولة لديها، علاوة على تحسين ممارسات الحكومة بموجب متطلبات الاقتراض من أسواق المال المحلية.

الأزمة المالية والخليج

وأكد المعهد، أن الأزمة المالية العالمية أدت، منذ لحظة اندلاعها، إلى هروب الأموال الأجنبية المودعة لدى بنوك المنطقة. الأمر الذي أسفر عن ارتفاع كلفة التمويل. ولاحقاً، أدت حالة الضبابية التي نجمت عن الأزمة، إلى جانب تباطؤ النشاط الاقتصادي وحركة التصحيح في الأسواق المالية والعقارية، سواء إقليمياً أو عالمياً، إلى تدهور محافظ البنوك الاستثمارية. ولحسن الحظ، فإن دول المنطقة لم تشهد أي حالة إفلاس ضمن بنوكها، وذلك لأسباب عدة، أهمها: الدعم الرسمي، والاكتشاف المحدود على الأصول المتعززة التي سمحت بميزانيات البنوك الغربية، إلى جانب جاهزية حكومات المنطقة لإتخاذ البنوك المحلية في حال تعثرها مخاطر نظامية أو حتى فردية.

ويرى المعهد، أن العام 2009 شهد ظهور بيئة تشغيلية جديدة ستواصل ضغطها على أداء البنوك الخليجية في المدى المتوسط، وتجربها على تعديل نموذج أعمالها، وتعزز من أولوية إدارة المخاطر وتجنبها إلى مستويات غير مسبوقة، إضافة إلى ذلك، فإن البنوك المركزية في دول المنطقة تعزز من معايير رقابتها على البنوك وتبني تعليمات أكثر تشدداً وصرامة من ذي قبل، لكن في المقابل، ستستفيد بنوك المنطقة من التحسن المتوقع في النشاط الاقتصادي وفي بيئة الأعمال، إلى جانب تواصل الدعم الحكومي.

بعد أن أقرت لجنة بال بإلزام البنوك العالمية بتعزيز رأسمالها.. مصرفيون:

تطبيق البنوك السعودية حماية رأس المال يرفع كلفة التمويل ويعزز إصدارات الصكوك

طريقها إلى تقديم مجموعة متكاملة من الإصلاحات المتعلقة برأس المال والسيولة في وقت مناسب، لتعرض على قمة زعماء مجموعة العشرين في سيؤل في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقالت لجنة بال، ومقرها سويسرا، إنها ستطلب من البنوك تعزيز حماية رأس مالها عندما ترى السلطات الوطنية أن زيادة معدل نمو الائتمان مرتبط بتزايد المخاطر التي يتعرض لها النظام.

وقالت اللجنة في بيان «سيضمن ذلك أن يكون لدى القطاع المصرفي ما يكفي من رأس المال لحماية من خسائر مستقبلية محتملة».

واستحدثت إسبانيا إجراءات الحماية بعد أزمة سابقة، ودفع نجاح بنوكها الكبيرة في مواجهة الأزمة العالمية، مجموعة العشرين إلى اتباع الإجراءات نفسها.

وستتطلب خطة الحماية في نهاية العام، وستشكل جزءاً من حزمة الإجراءات الرئيسية الثالثة للجنة بال، بدلاً من تنفيذها بشكل منفصل. كانت البنوك تأمل في تأخير تطبيق خطط الحماية من الودائع الاقتصادية.

كما كانت البنوك تأمل في أن تعلن اللجنة عن بعض الملاحظات بشأن المستويات الجديدة والمرفعة لرأس المال التي ستكون في الحزمة النهائية لتوضيح حالة عدم اليقين التي تهدد أسهم البنوك، لكن المسودة لم تشمل أي تفاصيل معينة.

وستتم منح البنوك عملاً لتعزيز إجراءات حماية رأس مالها إلى المستوى المطلوب، قبل أن تطبق القيود على أربع الأسهم وتوزيعات أخرى على الأرباح.

وأنتهت لجنة (بال) - المولفة من محافظي البنوك المركزية ومرافقين مصرفيين من الدول الأعضاء في مجموعة العشرين ودول أخرى - اجتماعاً دام يومين، إذ بدأوا باستكمال حزمة من الإصلاحات الصارمة التي تهدف ضمان أن يكون لدى البنوك ما يكفيها من رأس المال والسيولة لمواجهة أزمات أخرى دون اللجوء إلى مساعدة دافعي الضرائب مجدداً.



الرياض/متابعات:

أكد مصرفيون سعوديون، أن إصدار لجنة (بال) الدولية لمديري البنوك، مسودة قواعد تنظيمية تجبر البنوك في جميع أنحاء العالم على تعزيز رأسمالها، لن يؤثر سلباً في القطاع المصرفي السعودي، وأن تلك الإجراءات ستكون دأمة لأداء القطاع خلال السنوات المقبلة.

وقال الاقتصاديون إن عضوية المملكة في هذه اللجنة إلى جانب عضويتها في باقي المؤسسات المالية والمصرفية الدولية وعضويتها في مجموعة العشرين، تجعلها ملازمة باتباع الخطوات والإجراءات التي تتخذ، مؤكداً أن هناك لجنة في المملكة ترأسها مؤسسة النقد، وهي لجنة الائتمان البنكي، المناط بها متابعة تنفيذ البنوك السعودية للإجراءات الجديدة.

وأوضح مصرفيون أن رفع أسرار البنوك السعودية وتعزيز احتياطاتها النقدية لن يؤثر في مستوى الائتمان المصرفي المقدم في السوق المحلية، وسيتملأن على تعظيم فوائد وحقوق المالك والمساهمين، كما أنها سيدعمان إصدار مزيد من الصكوك والسندات محلياً، بسبب ارتفاع كلفة رأس المال.

يأتي ذلك بعد أن قالت لجنة (بال) الدولية (بالزل 3)، إنها في

سريلانكا تستقطب المزيد من السياح العرب

الوسط/متابعات:

العالم 2010». وتلعبت المنصورى، قائلة: «لقد انتهينا مؤخراً من حصر نتائج النصف الأول من العام 2010، والذي شهد زيادة بنسبة 102



في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام 2009. وبينما بدأت عملية تعافي الاقتصاد في العام 2009 مع نهاية فترة الحرب التي دامت لثلاثة عقود، كانت العودة قوية وسريعة وساهمت منطقة الشرق الأوسط في هذا التعافي من خلال نمو هائل في أكبر الأسواق مثل الإمارات بنسبة 209 في المائة والسعودية بنسبة 96 في المائة

والكويت بنسبة 50 في المائة». صناعة السياحة في سريلانكا قوية كما أن الحكومة لا تألو جهداً لتطوير هذه الصناعة إيماناً منها بدور السياحة في تعافي الاقتصاد الوطني واستقراره.

وأضافت المنصورى: «الآنزل نحافظ على نتائجنا الإيجابية خلال الأشهر المتبقية من العام حيث نمحنا في بناء علاقة ثقة قوية مع عملائنا في المنطقة وكذلك شركاء السفر، وسوف نواصل جني ثمار ذلك مع التحسن التدريجي للوضع الاقتصادي». وتعليقاً على الإستراتيجية التسويقية لمكتب سريلانكا لترويج السياحة في الشرق الأوسط أوضحت المنصورى قائلة: «كان علينا أن نتكيف مع حاجات المستهلكين المتغيرة والاستفادة من اتجاهات مثل الحجز المتأخر، زيادة استخدام الإنترنت للاطلاع على الحجز من خلال دعم حضور سريلانكا على شبكة الإنترنت إقليمياً» وأشارت المنصورى إلى أنه في منطقة الشرق الأوسط تحديداً، يبدو أن حركة السفر إلى المناطق الأقرب ولفترات أقصر مقابل مزايا مالية كبيرة انتعشت خلال فترة ما بعد الأزمة.

وقالت: «يتطور سوق السفر للخارج على مستوى المنطقة وهو ما يستدعي بالضرورة حدوث تغيرات حيث أننا بحاجة إلى أن نعي ونفهم المستهلك أفضل حيث يمكننا ترويج الوجهة له».